وزير الخارجية أكد خلال لقائه نظيره اليمني مواصلة المساعي لرفع المعاناة عن البلد الشقيق

الخالد : مبادرة « الحزام والطريق » رسمت مسار العلاقات العربية الصينية

الشيخ صباح الخالد مترئسا وفد الكويت في الاجتماع الوزاري للمنتدى

... وخلال لقائه مع نظيره اليمني

- نعمل على التخفيف من حدة البعد الجغرافي بين الطرفين وإقامة مشاريع مشتركة اقتصادية وتجارية
- نحتاج للبحث والتحاور مع الصين فهي دولة كبرى وعضو دائم في مجلس الأمن
- بكين تدعم حقوق الشعوب وتؤيد الحرية والعدالة وهذه المواقف تتضح جلياً في جميع قضايانا
- تخصيص الصين مبلغ 600 مليون يوان لمساعدة سوريا واليمن ولبنان سيساهم في تخفيف معاناة الشعوب العربية
- إعلان بكين عن زيادة حصتها في «أونروا» تمكنها من القيام بمهامها على أكمل وجه
- حيات : زيارة الدولة الرسمية لسمو أمير البلاد إضافة لمسيرة العلاقات بين البلدين
- توافق بين رؤية «الكويت 2035» ومبادرة «الحزام والطريق» لإنشاء منطقة حيوية تجارية

بكين - كونا - ترأس الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وفد الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي - الصيني في دورته الثامنة والذي عقد امس في قصر دياو يو تياي للضيافة بالعاصمة الصينية بكين.

حيث افتتح الاجتماع الذي عقد برئاسة مشتركة صينية - سعودية بكلمة من قبل مستشار الدولة وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية وانغ يي.

وضم وفد الكويت كلا من السفير عزيز الديحاني مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي والسفير صالح اللوغاني نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسفير سميح جوهر حيات سفير الكويت لدى جمهورية الصين الشعبية وأحمد عبدالرحمن البكر مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية

وفي تصريح لـ « كونا » قال الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان منتدى التعاون العربي الصيني ومبادرة الرئيس الصيني شي جين بينغ حول (الحزام والطريق) رسما مسارا واضحا للعلاقة بين الدول العربية والصين في المجالات المختلفة.

واضاف الخالد ان ذلك المسار تم تحقيقه خلال الأربع سنوات الماضية منذ إعلان الرئيس الصيني لمبادرة (الحزام والطريق) مشيرا الى وجود برامج تنفيذية تم تحقيقها في هذا المجال فضلا عن التنسيق والتشاور السياسي والاقتصادي والتعاون الثقافي والسياحي المستمر بين الجانبين العربي والصيني.

ودعا الى ضرورة «التخفيف من حدة البعد الجغرافي بين الدول العربية والصين» وذلك عبر التواصل في التشاور والحوار وإقامة مشاريع مشتركة اقتصادية وتجارية وكذلك ثقافية تربط بين الدول العربية وشعوبها مع الصين وشعبها الصديق.

وأشار الى تأكيد الرئيس الصيني شي جين بينغ في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى التعاون العربي الصيني ضرورة تعميق الشراكة بين الجانبين العربي والصيني فضلا عن تطرقه الى جملة من القضايا العربية ولاسيما المعقدة منها.

وقال الوزير الخالد «نحتاج الى الصين كدولة كبرى وعضو دائم في مجلس الأمن للبحث والتحاور معها حول تلك القضايا وايجاد تفاهم وحلول بشأنها» مضيفا ان الصين تدعم حقوق الشعوب وتدعم الحرية والعدالة والمساواة و«هذه المواقف تتضح جليا في جميع قضايانا وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

ولفت الى الدعم المستمر الذي تقدمه الصين للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني قائلا « استمعنا لتفاعل الرئيس الصيني مع الأزمات في المنطقة وتخصيص 20 مليار يوان صيني (نحو ثلاثة مليارات دولار) كقروض لإعادة إعمار دول في منطقة الشرق الأوسط» معتبرا ان «هذه المبادرة تعكس تفهم الصين لاحتياجات المنطقة من اجل السلام الى جانب تعزيزها للعلاقات بين الدول العربية والصين.

وشدد الوزير الخالد على وجوب التركيز على برنامج التنمية التي أعلن عنه الرئيس الصيني في المنتدى لاعادة الاعمار في عدد من الدول العربية مشيرا الى تخصيص الحكومة الصينية مبلغ 600 مليون يوان (حوالي 100 مليون دولار) كزيادة لمساعدة سوريا واليمن ولبنان والاردن اذ ستساهم هذه المبادرات في تخفيف معاناة الشعوب العربية.

وأكد أهمية اعلان الصين عن زيادة حصتها في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انروا) لتتمكن الوكالة من القيام بمهامها على اكمل وجه لاسيما بعد قيام الولايات المتحدة الامريكية بتخفيض مساهمتها فيها.

وأوضح ان كلمة الرئيس الصيني في المنتدى وما تضمنتها من قرارات ومواقف ترسم خارطة طريق وتضع ركائز لتعزيز المسارات في خطة الشراكة الاستراتيجية من شأنها دفع العلاقات بين الصين والدول العربية نحو آفاق أوسع وارحب.

وقال ان جميع الدول العربية لديها شراكات كبيرة مع الصين في عدة مجالات اذ عبر عنها عدد من وزراء الخارجية العرب خلال المنتدى مشددا في الوقت ذاته على ضرورة ان تبنى العلاقة العربية الصينية على أسس وركائز قوية تعزز من خطة الرئيس الصيني في مبادرة (الحزام والطريق) في المستقبل.

وعلى صعيد متصل التقى الشيخ صباح الخالد مع معالي خالد حسين محمد اليماني وزير خارجية اليمن على هامش أعمال منتدى التعاون العربي - الصيني في دورته الثامنة حيث بحث خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة وناقشا آخر التطورات على الساحة اليمنية والجهود الدولية الهادفة إلى إيجاد حل سياسي للأزمة في اليمن والتخفيف من المعاناة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق إضافة إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقد جدد الشيخ صباح الخالد اثناء اللقاء موقف الكويت الثابت ووقوفها حكومة وشعبا الى جانب اليمن.

وأكد أن دولة الكويت وعبر عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي للعامين 2018 و 2019 ستواصل مساعيها في دعم اليمن والمساهمة في رفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الشقيق والتوصل إلى حل سلمي يعيد الأمن والاستقرار إلى ربوع اليمن وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216.

وحضر اللقاء كل من السفير عزيز رحيم الديحاني مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي والسفير صالح سالم اللوغاني نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسفير سميح جوهر حيات سفير دولة الكويت لدى جمهورية الصين الشعبية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

ومن جانبه قال سفير دولة الكويت لدى جمهورية الصين الشعبية سميح جوهر حيات ان زيارة الدولة الرسمية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد للصين «إضافة حقيقية» للدبلوماسية الكويتية ومسيرة العلاقات بين البلدين الصديقين منذ 50 عاما.

وأضاف السفير حيات في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) وتلفزيون دولة الكويت بمناسبة اختتام زيارة سمو امير البلاد للصين ان زيارة سمو امير البلاد لبكين من 7 الى 10 يوليو الجاري تعد «احدى انجح الزيارات التي مرت على تاريخ العلاقات الوطيدة والمتميزة مع الصين وحققت الكثير من النتائج المرجوة منها».

وأشاد في هذا السياق بنتائج المباحثات الثنائية بين البلدين والتي ترأس خلالها سمو امير البلاد الجانب الكويتي في حين ترأس الرئيس الصيني شي جين بينغ الجانب الصيني.

ووصف تلك المباحثات ب «العميقة والصريحة وذات ابعاد استراتيجية لا حدود لها في كافة أوجه التعاون والمجالات المختلفة بين البلدين الصديقين» قائلا «لمسنا رغبة شديدة وكبيرة من الجانب الصيني في الانتقال بمجالات التعاون والعلاقات الى مراحل متقدمة وافاق ارحب».

وأشار الى وجود توافق بين رؤية (الكويت 2035) ومبادرة الصين (الحزام والطريق) لإحياء طريق الحرير وإنشاء منطقة حيوية تجارية تخدم دول العالم برا وبحرا وتساهم في ازدهار الاقتصاد العالمي والتي اثمرت توقيع سبع اتفاقيات جديدة تضاف الى رصيدهما من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم السابقة.

وأشاد السفير حيات بالبيان المشترك الرئاسي الصادر عن المباحثات الكويتية - الصينية وهو «بيان يسمي اقامة علاقات استراتيجية شاملة» مما سيفتح ابوابا كبيرة وافاقا ومجالات تعاون جديدة وشاملة بين الكويت والصين في المرحلة المقبلة من شأنها ان تصب في صالح البلدين والشعبين الصديقين.

أشادوا بنتائجها في تعزيز التعاون مع البلد الصديق

نواب : زيارة سمو الأمير إلى الصين ناجحة بكل المقاييس

إشادة نيابية بزيارة صاحب السمو للصين

- العنزي : اتفاقيات ومذكرات التفاهم سيكون لها دور بارز في تنفيذ المشاريع التنموية
- الصين باتت تحتل مكانة اقتصادية و سياسية مرموقة والزيارة ستحقق مكاسب عديدة للأجيال القادمة
- العتيبي : الاتجاه شرقا وصناعة علاقات قوية ومتوازنة سيكون له تأثير كبير على الوضع الإقليمي والدولي
- ماجد المطيري : صاحب السمو يبذل جهوداً كبيرة لرفع أطر التعاون بين الدول العربية والصين

أشاد نواب بجهود صاحب السمو أمير البلاد لدفع آليات التعاون بين الدول العربية والعملاق الصيني والاستفادة من خبرات الجانب الصيني في مجال التنمية والبناء، ووصفوا زيارة سمو الأمير إلى الصين بأنها ناجحة بكل المقاييس وتهدف إلى تحقيق شراكة استراتيجية مع الصين.

من جهته اعتبر النائب عسكر العنزي زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد إلى الصين الرامية إلى تحريك آليات التعاون بين الدول العربية والصين خطوة ناجحة بكل المقاييس نظرا للدور الكبير الذي يلعبه الصين في الاقتصاديات العالمية مثمنا الحنكة السياسية والنظرة الاقتصادية التي يتمتع بها سمو الأمير.

وقال إن سمو الأمير وقع مع الصين سبع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الصين سيكون لها الدور البارز في تنفيذ المشاريع التنموية وايجاد سبل أخرى للدخل في الكويت بدلا من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد.

وتوقع العنزي أن تحقق الزيارة مكاسب للأجيال القادمة لأن الفرض منها في المقام الأول اقتصادي لخلق فرص اقتصادية وسياسية مرموقتين عالميا.

و أشاد النائب خالد العتيبي في تصريح صحافي بجهود سمو ودوره الواضح في استفادة البلاد من هذه الزيارة بالتوقيع على سبع اتفاقيات ومذكرات تفاهم ثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

ورأى أن الاتجاه شرقا وصناعة علاقات قوية ومتوازنة مع القوة الصينية الكبيرة سيكون له تأثير كبير على الوضع الإقليمي والدولي عموما.وأضاف أن ذلك سيعطينا خيارات عدة أهمها مكاسب كبيرة سيتم تحقيقها بعد ضمان الموقف الصيني مؤيدا للكويت ولوجهة النظر العربية والخليجية.

واعتبر العتيبي أن هذه الزيارات المتكررة لسمو أمير البلاد وحرصه على التواصل بنفسه مع رئيس الصين ستؤدي إلى تطوير علاقاتنا الدولية مع الصين كونها بلدا تحتل رقما مهما في معادلة الاقتصاد العالمي، وهي المحرك الأكبر لاقتصاد العالم.

وبدوره ثمن النائب ماجد المطيري الدور الذي يبذله صاحب السمو أمير البلاد في رفع أطر التعاون بين الدول العربية والصين رغبة في تحقيق مكاسب اقتصادية تساهم في دفع عجلة التنمية وتنويع مصادر الدخل.

وأشاد المطيري في تصريح صحفي بجهود سموه ونظرته الثاقبة في التعامل مع التطورات المحيطة بالكويت، مؤكدا أن الاتفاقيات السبع التي وقعت بين الكويت والصين سيكون لها مردودات إيجابية على جميع المجالات الحياتية في بلدنا الغالي.

وقال المطيري «إن الخبرة السياسية التي يتمتع بها سمو الأمير وسعة أفقه قادته إلى فتح فضاءات مع العملاق الصيني والحرص على توطيد العلاقات المتوازنة مع جميع الدول الكبيرة مؤكدا أهمية تأييد دولة مثل الصين لجهود الكويت الدبلوماسية في ظل التطورات الدولية الراهنة».

واعتبر المطيري أن توطيد العلاقات الاقتصادية مع الصين خطوة تنم عن بعد نظر سمو الأمير لأنها باتت واحدة من أهم دول العالم في مجال الاقتصاد.